



Distr.
GENERAL

S/17007
6 March 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٦ آذار/مارس ١٩٨٥ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

ان حكومتي ترفض رفضا تاما الادعاءات الزائفة الواردة في الرسالة المؤرخة في ٤ آذار/مارس ١٩٨٥ (S/16997 - A/40/158) الموجهة اليكم من الممثل الدائم للبنان .

(١) ليس لإسرائيل أى ضلع على الإطلاق في الانفجار الذي حدث بالقرب من المسجد في بلدة معركة . بل ان وحدات قوات الدفاع الاسرائيلية لم تكن موجودة في البلدة وقت وقوع الحادث . ويبدو ان هذا الانفجار قد وقع عندما أساء الارهابيون استعمال جهاز القذح وتسببوا في احداث الانفجار . وقد وقعت انفجارات مماثلة في أماكن أخرى في لبنان سواء في الاونة الأخيرة أو على مدى سنوات طويلة .

(٢) لم تقم وحدات قوات الدفاع الاسرائيلية بأى حال من الأحوال بمنع سيارات الاسعاف وعربات الانقاذ الأخرى من دخول المستشفى المشار اليه في الوثيقة S/16997 - A/40/158 . وفي الواقع ، ان العكس هو الصحيح . فقد افسحت قوات الدفاع الاسرائيلية طريقا الى المستشفى وقامت بتأمين امكانية الوصول اليه بتفريق مظاهرات عنيفة أمام المستشفى . كما اعتقلت قوات الدفاع الاسرائيلية بعض المتظاهرين الذين لا ذوا بالفرد داخل المستشفى ، وذلك دون أن يختل الروتين العادى للمرضى أو الأطباء . ولم تلحق بالمستشفى أى أضرار بالمرة .

وعلى العكس من الادعاءات الواردة في الرسائل اللبنانية الأخيرة ، فقد تصرفت اسرائيل باحساس ينم عن المسؤولية وبغير تردد لمنع حدوث مزيد من الارهاب في جنوب لبنان . وكشفت قوات الدفاع الاسرائيلية النقاب عن مخابى كبيرة للأسلحة والمتفجرات التي كان من المنتظر استخدامها ضد قوات الدفاع الاسرائيلية وضد غيرها . وترد فيما يلي قائمة جزئية بما تم العثور عليه في الأيام الأخيرة : ١٣ قذيفة خفيفة مضادة للدبابات تحمل باليد ؛ و ٥ قذائف سطح / جو من طراز ستريللا ؛ و ١٥ لغما برقا وحشوات جانبية ؛ و ٨٦ رشاشا ؛ و ٨٥ كتلة من المتفجرات المستخدمة في التدمير ؛ و ١٥٠ كيلوغراما من الشحنات الشديدة الانفجار (ت . ن . ت) ؛ و ١٩٩٩ قنبلة يدوية ؛ وعشرات من البنادق من طراز كلاشنكوف وآلاف من طلقات الذخيرة .

وهذه ترسانة تبلغ من الضخامة حدا يكفي لتجهيز وحدة عسكرية كبيرة . ولم تكن ستستخدم في مهاجمة اسرائيل وقوات اسرائيل فحسب ، بل كان سيقتل بها بلا شك عدد كبير أيضا من المدنيين اللبنانيين في الجنوب .

ويبدو أن حكومة لبنان قد آثرت أن تهاجم اسرائيل لقيامها بالدفاع عن قواتها لدى مغادرتها لبنان . كما أنها اعتادت أن تنحى باللائمة على اسرائيل في كل مرة يندلع فيها العنف في الداخل ، وهو عنف ليس له علاقة باسرائيل ولكنه يعكس مدى عجز الحكومة اللبنانية ذاتها عن إنفاذ القانون والنظام .

وسأفد وممتنا اذا قمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بنجامين نيتانياهو
السفير
الممثل الدائم
